

درس 2 | النظرة إلى الدنيا | سلسلة عابر سبيل | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:05

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاها ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه الحلقات وهذه الاوقات في ميزان حسناتنا اجمعين حلقة جديدة من برنامج عابر سبيل وفيها تحدثنا في الحلقة السابقة عن قضية الدنيا وكيف كانت تشغل حبيبنا - 00:00:23

صلى الله عليه وسلم في الزهد فيها وفي التحذير منها وفي التنبيه على خطورتها كان صلى الله عليه وسلم يتكلم في هذه القضية اكثر في حياته في بيته في مسجده في الشارع في ميدان القتال في قضايه بين الناس في معاملاته مع الزوجات - 00:00:46 مع الاولاد مع الجيران مع الناس جميعاً يعرفهم ولا يعرفهم. هذه كانت قضية تشغله تماماً ان يحذر الناس من هذه الدنيا ويكتفي ان نذكر المشاهدين والمشاهدات بحديث واحد مما ذكرناه في حلقتنا الماضية عندما قال حبيبنا صلى الله - 00:01:06 الله عليه وسلم ان اخواف ما اخواف عليكم ما يخرج الله عز وجل لكم من زهرة الدنيا. هذه كانت اكتر شيء يخوف الرسول صلى الله عليه وسلم سيدنا عبدالرحمن بن عوف يؤكّد على هذا المعنى ويؤكّد على ان هذه النظرة الواقعية التي نظر بها حبيبنا صلى الله عليه وسلم الى حياة - 00:01:26

الناس عاصروها وعاينوها. فقال رضي الله عنه وارضاه ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر من الذي يتكلم يا اخوان ويا اخواتي؟ يتكلم عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه احد العشرة المبشرين بالجنة - 00:01:48 احد السابقين احد المقربين ادخلون الجنة في الزمرة الاولى يتكلم رضي الله عنه وارضاه ويقول ابتلينا بالضراء فصبرنا. بالضراء بالتعذيب في ايام مكة. بمصادرة اموال بالتشريد من الديار بالهجرة الى الحبشة ثم الهجرة الى المدينة المنورة بالقتال مرة والثانية في ظروف في غاية الصعوبة. كانوا - 00:02:11

كثيرون في الغزوات وهم حفاة عراة ما عندهم ما يسترهم. كان صلى الله عليه وسلم يرفع يده الى السماء في موقعة بدر وهو ذاهب الى بدر في طريقه الى بدر يرفع يده الى السماء ويقول اللهم انهم جعلا فاطعمهم اللهم انهم عراة فاكسهم - 00:02:39 اللهم انهم حفاة فاحملهم غزوة ذات الرقاع لماذا سمي ذات الركاع؟ ما عندهم شيء يسترلون به اقدامهم يسيرون على الارض حتى تشققت الاقدام فاخذوا بعض الجلد رأوها هنا وهناك وربطوها على رجلיהם اي شيء يا اخوانا هذه كانت حياتهم لم يكن هناك - 00:02:58

بس يكفي عندما مات مصعب ابن عمير شهيداً رضي الله عنه وارضاه في موقعة احد واراد المسلمون ان يكفنهو لم يجدوا من ثوب به ما يستر عورته اذا غطوا وجهه بدت قدماه. اذا غطوا قدماه قدميه بدا وجهه. فقال صلى الله - 00:03:18 عليه وسلم غطوا وجهه ووضعوا على اقدامها الااظفر هذا النبات كان حشائش موجودة في المنطقة غطوا بها رجليه. هذه كانت حالتهم الضراء التي مروا بها في هذه السورة صبروا عليها كما قال عبدالرحمن بن عوف. فلما فتحت الدنيا قال عبد الرحمن بن عوف -

وابطينا بالسراء فلم نصبر. القضية قضية خطيرة. تحتاج منا الى وقفات. انا عارف ان في ناس ممكן يكون مش عاجبهم والكلام على قضية الدنيا والتزييد فيها وينظرون نظرات معينة الى الحياة والى بهرج الدنيا والى زينتها. يريد ان - 00:03:58

يقول ان هذا كلام خاص بكم السن المقتربون من الموت. ومن الذي قال ان الموت ينتقل الكبار دون الصغار او ينتقي المرضى دون الاصحاء. كلنا يرى الموت في كل لحظة في كل ساعة. الاصل يا اخوانى تخيل الاصل انك ميت - 00:04:18

والله عز وجل يحفظك من الموت. اسباب الموت هائلة يقول رب العالمين سبحانه وتعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله امر الله هو الموت. عندك ملائكة قدامك وملائكة وراكب بتحرسك من الموت. ادي عربية معدية قدامك كان ممكן تخطبك. وادي كهربا - 00:04:38

فكان ممكן تكهريك وادي فيروس كان ممكן يدخل جسمك ويموتك. وادى ازمة قلبية وادى جلطة كان ممكן تطلع وادى سرطان كان ممكן ييجي واهدى اسباب الموت لا حصر لها. الاصل اننا نموت. غير ان الله عز وجل من رحمته وضع لنا معقبات بين ايدينا - 00:05:02

من خلفنا تحفظنا من هذا الموت. فاذا جاء الموت خلى الله عز وجل بيننا وبين السبب. فمات الانسان فليس هذا الكلام خاصا بمن قارب على الموت ونقول له لقد انتهت الحياة ففكري في الآخرة. انما هو خاص - 00:05:22

بكل البشر يا اخوانى الصغير يموت والكبير يموت والصحيح يموت والسيقim يموت وكله يلاقي ربنا عز وجل وليس هذا الكلام الذي نتحدث فيه في هذه الحلقات خاصا بالاغنياء فقط لان بعض المشاهدين والمشاهدات وهذا الغالب الاعم معظم الناس ليست معها اموال. قلة هم الاغنياء في البلد. قلة هم الاغنياء في الدنيا كلها. دى - 00:05:42

طبيعة الدنيا طول القرون الماضية وفي قرننا والى يوم القيمة. ده ايه من الاغنياء قلة والقراء كثرة. الثروات مقدسة في ايدين ثلاثة اربعة في المية من كل شعب. ده معروف في الدنيا كلها. فقد يظن الطنان ان هذه الاحاديث موجهة الى الاغنياء. معقول الرسول عليه الصلاة والسلام هيركز في حياته كلها - 00:06:09

بهذه الصورة على قضية الدنيا لاجل ثلاثة ولا اربعة في المية من الناس ابدا يا اخوانى. الدنيا ليست في قضية اليه ان يكون معه ايديا في ايدي يا دنيا الدنيا التي نتكلم عنها مشكلة قلبية - 00:06:29

مشكلة قلبية ان تتمكن الدنيا من قلبك. ان يتمكن المتع واللذة الارضية هذه تتمكن من قلبك ولا يبقى فيها مكان للآخرة. وهذه لا فرق فيها بين غني ولا فقير. كم من غني زاهد - 00:06:43

كم من غني كثرت امواله وهو زاهد عندما كان يدخل الناس على عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه وهو امير المؤمنين وهو من اثرى اثرياء الجزيرة العربية قاطبة وما اكتر ما دفع الاموال لتجهيز الجيوش الكاملة. يعني اموال طائلة - 00:07:03

فاذا دخل عليه الناس لم يفرقوا بينه وبين مواليه. الناس اللي بيشتغلوا عنده الخدام اللي بيشتغلوا عنده لبسهم زي لبس اصل ما حدش بيفرق عثمان بن عفان عنهم هكذا لا يعرفونه الا بهيبته - 00:07:24

رضي الله عنه وارضاه كان شيخا كبيرا وهو امير المؤمنين وله هيبة عظيمة وعليه من الحياة ما يعرف الجميع فيعرف بصفته الاخلاقية. اما ثياب جلسته قعده لا يحب ان يقوم له الناس ولا يحب ان يعظمه الناس. هذه حياته - 00:07:42

ما نظر الى الدنيا ما الارض التي كان يحكمها عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه. كان يحكم ارضا هائلة يا اخوانى. الارض اللي بيحكمها قرابة تقربيا الصين لحد تونس. ارض واحدة دولة واحدة. عشرات الدول في زماننا. ومع ذلك لم تدخل الدنيا في قلبي ومن قبلى - 00:08:02

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الزاهد العظيم الذي اته الدنيا من هنا وهناك ولكنه لم يلتفت اليها ابدا بل كان انظر دائمًا الى الدنيا على انها خطر قد جاء الى المسلمين. سيدنا عمر بن الخطاب الذي اته اموال الدنيا وكان من اغنى - 00:08:22

الاغنياء كرئيس دولة عنده اموال كثيرة وكان يعيش حياة الفقراء رضي الله عنه وارضاه. عندما جاءت غنائم جلواء جلواء هذه

مدينة فارسية. فتح المسلمين فتحا عظيما وجاؤوا بغنائم لا حصر لها. عندما وضعت الغنائم - 00:08:42

امام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه بكى رضي الله عنه وارضاه. بكى بكى عندما رأى هذه الدنيا الكثيرة ذهب وفضة وزبرجد ولؤلؤ يعني احجار كريمة واموال طائلة ونبي من النساء ومن - 00:09:02

الولدان والاغنام والابل والخيول اموال هائلة كان يستعيد رضي الله عنه وارضاه من غنائم جلولا. اللهم اني اعوذ بك من غنائم جلولا.
وبكى رضي الله عنه وارضاه. كان جنبه عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه - 00:09:19

قال لماذا تبكي يا امير المؤمنين؟ هذا موطن شكر. يعني المفروض في هذا الموطن الموطن تشكر الله عز وجل. قال رضي الله وارضاه ما اعطي قوم عطاء مثل هذا العطاء الا تبغضوا وتشاحنوا - 00:09:39

لا يتبغضون ويتشاركون الا ووضع بأسمهم بينهم يعني هذه الاموال ستؤدي الى صراع بين المسلمين الى حروب بين المسلمين الى تشاحن وبغضاء تؤدي الى حروب وضع بأسمهم بينهم يعني دارت الحروب بينهم يقاتلون - 00:09:59

بعضهم البعض كنا عايشين كويس قبل ان تأتي علينا هذه الدنيا. فلما جاءت الدنيا ابكي كما بكى قبل ذلك حبيبنا صلى الله عليه وسلم في قضية الدنيا. يقول هذا الكلام عنده من الاموال ما لا حصر له - 00:10:19

القضية مش بس قضية الاغنياء هو عايش عيشة الفقراء والدولة فيها اموال كثيرة وهو خايف من هذه الاموال ويتمنى ان يعود الى
الحالة التي ليس فيها مال في يده ولا في يد رعيته. انت عارفين عمل ايه ساعتها سيدنا عمر ابن الخطاب عندما كثرت الاموال بهذه
الصورة اوقف الفتوح - 00:10:35

في بلاد فارس هذا من اغرب القرارات في تاريخ الدنيا كلها. اوقف الفتوح لسبب عجيب جدا ان الفلوس كترت. ان الاموال كترت ان
الاملاك كترت وهذا خطر على عقيدة المسلمين وعلى دين المسلمين. فاوقف الفتوح بارادته هكذا. اوقف الفتوح وقال وددت - 00:10:55

ان بيبي وبين فارس جبل من نار لا يغزوني ولا اغزوهم. ونعيش حياتنا في في بلادنا كما كانا نعيشها قبل ذلك عندما اتي له
المسلمون من العراق وقد ابيضت وجوههم لونهم بقى ابيض كانوا في - 00:11:18

اراء في مكة المكرمة في المدينة المنورة في الجزيرة العربية بشكل عام لونهم اسمر حياة صعبة بيخرج في الصحراء بيررعى الابن
بيزرع في الارض زروف صعبة حياتهم سمرة من الشمس الشديدة في هذه الصحراء. فلما راحوا العراق وفتحوا العراق وعاشوا في
حدائق - 00:11:38

العراق وفي جنات العراق رجعوا الى عمر ابن الخطاب بوجوه بيضاء فقال لهم عمر بن الخطاب ما الذي حدث؟ قالوا يا امير مؤمنين
الجنات والحدائق نعيش في السواد. ايه هي السواد؟ السواد هي الارض اللي ما بين دجلة والفرات في داخل ارض العراق - 00:11:58

هذه الارض سميت السواد من من كثرة الاشجار فيها. لدرجة ان الذي يراها من فوقها يتهيأ له ان هذه السوداء وهي من الخضار الداكن
كم قال ربنا عز وجل في سورة الرحمن مدهماستان في صفة الجنة صفة الجنة يعني ايه - 00:12:18

يعني خضة تقترب الى السواد. هذا من تكافف الاشجار من كثرة الاشجار. فمنهم اتغير ما عندهمش يشوفوا شمس. وعايشين في
القصور طوروها في الجنان وفي بيوت الفارسيين يعني عايشين في عيشة ملوکية - 00:12:38

فرض ذلك سيدنا عمر بن الخطاب وامرهم ان يكوفوا الكوفة. يعملوا مدينة جديدة اسمها الكوفة. ما كنتش موجودة قبل كده.
وعملوا المدينة ديت كما امر سيدنا عمر بن الخطاب على حدود - 00:12:54

حرام ما بين العراق اخر محطات او اول محطات العراق واخر محطات الجزيرة العربية. قال لهم اعملوا هذه المدينة ما يكونش فاصل
بيبي وبينكم فيها نهر ولا بحر وعمل المدينة وقال لهم ابنوا البيوت من الجص من من البوص من الخشب البسيط ما تبنيوش من - 00:13:07

من الطوب عشان ما تفتكروش ان انتم هتعيشوا كتير في هذه البلاد. فلما عملوا الكلام دهوت مرت يعني سبحانه الله بالبلاد حريق

واكل كل الاراضي فاستأذنوه ان يبنوا بالطوب اللبن. طوب الطين. استأذنوا امير المؤمنين اللي بيملك دولة هائلة يا اخوانا. دولة هائلة.

الناس - 00:13:27

افتكر ان ده بخل ولا ان ده تقدير ولا ابدا والله. الدنيا كان يذهبها عن نفسه وعن احبابه وشعبه رغبة في انقاد فقال لهم اذا ابنوها بالطوب اللبن ولكن لا تزيد على ثلاث حجرات. ولا تتطاولوا في البناء. الكلام ده احنا شايفينه مبالغة -

00:13:47

قاله حبيبنا صلى الله عليه وسلم كان يمر صلی الله عليه وسلم في الطريق فوجد عبدالله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه رضي الله عن ابيه يصلح خصا له بالطين. قاعد في خص - 00:14:09

من البوص من الخشب البسيط بيعملوا من الطين عشان يعيش اكتر فقال له ما تفعل يا عبدالله؟ قال اصلاح خصا لي ولامي بالطين قال صلی الله عليه وسلم الامر اعجل من ذلك. الامر اعجل من ذلك مش هتلحق تعيش. مع ان عبدالله بن عمرو بن العاص عمر -

00:14:26

طويلا لكن عمر طويلا عاش كم سنة يعني عاش حوالي ميت سنة في عمر الدنيا وايه ميت سنة بالقياس الى خلود ولا الموت في يوم القيمة بعد ان يدخل اهل الجنة واهل النار النار. خلود ولا موت. ايه المقياس؟ حط اي رقم يا اخواننا فوق ملل -

00:14:50

نهاية هيطلع صفر علماء الرياضة بيقولوا كده اي رقم خمسين فوق ما لا نهاية يساوي صفر مية فوق ما لا نهاية يساوي صفر. الف سنة زي سيدنا نوح فوق ما لا نهاية يساوي صفر. ما لا نهاية والخلود. خلود ما لا نهاية. عيشتك في الدنيا - 00:15:10

كلها بالقياس الى الاخرة صفر كما وصف حبيبنا صلی الله عليه وسلم في احاديث كثيرة تتعرض لها باذن الله في خلال حلقات هذا البرنامج كلامنا هنا ليس موجه للاغنياء. كلامنا موجه لعامة الامة - 00:15:27

زي ما وصفنا ان سيدنا عثمان بن عفان وسيدنا عمر بن الخطاب وسيدنا عبدالرحمن بن عوف. اتن لهم الدنيا راغمة وكسرت اموالهم لكنهم كانوا من الزاهدين وعلى النقيض ممكن تلاقى واحد فقير وقد تغللت الدنيا في قلبه - 00:15:44

عايش بس لاجل الدنيا لا يفكر في الاخرة. كم من القراء يشربون السجائر. ادي مسال السيجارة قل لي السيجارة ديت ايه الفوائد اللي فيها؟ انا ياما بيجي لي مرضى عندهم مشاكل مع السجائر احنا في تخصصنا المسالك البولية بتلاقي المريض نص مرضى السرطان في مصر سلطان المساندة في مصر من السجائر - 00:16:04

ده انا بتكلم على سلطان المسالك البولية اللي هو لعله اقل معدلات السرطان بالقياس الى سلطان الحنجرة سلطان الرئة سلطان اللسان هذه انواع من من السجائر. طب ايه الفوائد اللي فيها - 00:16:30

امراض الدم من السجائر الكحة والتعب من ليه بتشرب سجائر من كتر الفلوس اللي معك مش عارف تعمل بها حاجة لا بالعكس والله كم من القراء بيشربوا سجائر يدوبلك بيبقى معه يعني كوت اليوم ومعه ظروف صعبة وجايزة مش عارف يتجوز شاب وجايزة -

00:16:44

مش عايز يعالج عياله وجايزة مش عارف يعلمهم صح وجايزة عمال يعمل كل يوم مشكلة في البيت على المصارييف وجايزة وبيشرب السجائر هذه دنيا تغللت بقلبه ده فوق كده هذه السيجارة معصية. لا ضرر ولا ضرار كما يقول صلی الله عليه وسلم. ازا كان شيء كله ضرر وليس فيه - 00:17:03

فازاي ممكن تكون بتاخده؟ مش ربنا هو اللي قال في القرآن ويحرم عليهم الخبائث يعني هذه اليست هذه من الخبائث؟ ولا هذه من الطيبات؟ يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. هذه صفة الرسول صلی الله عليه وسلم. فإذا كان يحرم هذه - 00:17:24

خبائث اليست هذه من الخبائث؟ في ناس اسيرة للسيجارة. هل دول بس الاغنياء في الامة؟ لا والله فقراء كتير. الناس اللي قاعدين على الكوفي شوب ادي نبع كده على القهاوي اللي في اللي مالية البلد في كل الشوارع. هل دول كلهم اغنياء؟ ما شاء الله؟ لا والله كتير منهم جدا فقراء ويضيعون الاوقات - 00:17:40

الاوقات ساعة واثنين وتلاته وعشرة وثمانية الناس اللي قاعدة على تشارد في الانترنت الناس هل دول كلهم اغنياء الامة؟ فقراء الامة وقد بلغة الدنيا في قلوبهم حديثنا في هذا البرنامج للاغنياء والفقراة على حد سواء. تفصيلات اكتر بازن الله نعرفها بعد - [00:18:00](#)
فاصلنا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قبل الفاصل كنا بنقول ان هذا البرنامج ليس خاصا فقط بالاغنياء يا اخواني. الذين كثرت بايديهم الدنيا فيحتاجون الى الحديث عن الدنيا. بل حديثنا الى الاغنياء والى الفقراة - [00:18:20](#)
كم من الفقراة تمكنت الدنيا من قلبه وعاش فقط لجمع المال كم من الفقراة عاش في عمل وعمل اضافي وعمل ثالث وعمل رابع اربعة وعشرين ساعة بيشتغل وبيروح ينام ويذوبك يصحي من النوم يروح الشغل - [00:18:37](#)
حياة كثير كثير من الناس طب يقول لك والله ما انا لو ما عملتش كده مش هطلب المعاش. مش هقدر اوفر ما يقييم حياتي. انا بقول لك العملية نسبة جدا. نسبة جدا. بتاخذ - [00:18:52](#)

كم جنيه في الشهر؟ اللي بيأخذ الف جنيه في الشهر فيه ناس بتاخد الفين وتلاتة واربعة وعشرة فهم اغنى منه وفيه ناس بتاخد اقل من كده وناس اللي الناس اللي بتاكل وتشرب في ناس ما بتعرفش تاكل وتشرب. العملية النسبية جدا جدا. لو انا بصيت لواحد معه مليون جنيه وقوسته بناس تانية - 00:19:05

الى عشرة وخمسين مليون جنيه اتوقع ان هذا اللي معه مليون جنيه فقير بالقياس الى غيرهم الامم المتحدة عرفت الفقير ان هو اللي بيأخذ اتنين دولار في اليوم. يعني دخله اليومي اتنين دولار. يعني حوالي ستين دولار - 00:19:23

في الشهر او فما تحت ده فقير في عرف الامم المتحدة. يعني بالمصري حوالي تلتمنية وستين جنيه. ده بالنسبة للفرد. فده الامم المتحدة لكن هذا التعريف متغير. يعني ممكن بعد شوية الدولار سعره يغلى او سعره يقل. فالعملة ما تشترىش فمحتاج يغير. كل شوية - 00:19:39

العربي باتجاه الحبيب صلى الله عليه وسلم أداه تعريف واضح جداً جداً نقدر نفهم منه إذا كانا أغانياً ولا فقراً ومع ذلك باقول برأه
هذا البرنامج موجه لكل البشر وكل المسلمين بل ولكل غير المسلمين غير المسلمين - [00:19:59](#)

من قوله عن رب العالمين وعن العقيدة السليمة بالدنيا التي اغراههم بها الشيطان. يقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم يعني أيه؟ مين
هو الغني ومين هو الفقير؟ يقول صلى الله عليه وسلم من أصبح أمنا في سربه - [00:20:19](#)

عندك نوع من الامان على حياتك وعلى حياة زوجتك وأولادك مطمئن. من أصبح أمنا في سربه معافاً في بدنـه صحيح من الامراض
معافاً في بدنـه. عنده اسمـع هـيـدي مرـبـط الفـرسـ. عندـه قـوـتـ يومـه - [00:20:37](#)

عندـك طـعامـ يـكـفيـ يومـ ثمـ قالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـدـ حـيـزـتـ لـهـ الدـنـيـاـ. وـفـيـ روـاـيـةـ فقدـ حـيـزـتـ لـهـ الدـنـيـاـ بـحـذـفـ اـخـذـ الـامـنـ وـاخـذـ
الـصـحةـ وـاخـذـ الطـعامـ الذـيـ يـكـفيـهـ يـوـمـاـ - [00:20:56](#)

فهذا قد حيزت له الدنيا بكمالها. شف ربنا سبحانه وتعالى عندما امتن على اهل قريش باي شيء امتن عليهم؟ قال لایلاف قريش
ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم - 00:21:15
من جوع وامنهم من خوف. اذا وجدت ما يسد الجوع فقد انعم الله عز وجل عليك نعمة تستحق كأن تذكر في كتاب الله عز وجل
ويقيم بها الله عز وجل الحجة على قريش - 00:21:33

يقيم بها الحجة انه قد اجزل لهم العطاء. ما هو العطاء؟ اطعمهم من جوع. هذا توصيف الرسول صلى الله عليه وسلم لم نخلق في هذه الدنيا يا اخواتي لنأكل كثيرا ولنستمتع بالوان الطعام المختلفة وان كان هذا حلال. انما قال ربنا عز وجل وما خلقت الجن - 00:21:51

ان والانس الا ليعبدون. يلتهي المؤمن والمؤمن عن دوره في هذه الدنيا عن وظيفته في هذه الدنيا. ويلجأ الى لا المتع والشراب والعمل والكدر. فحديثنا هذا الشامل لكل الناس. رجل قابل سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه - [00:22:11](#)
فقال له يا عبدالله السنا من فقراء المهاجرين؟ بيتكلم عن نفسه وبيقول السنا من فقراء المهاجرين فقال لا فقال لماذا؟ قال اليه لك بيت تأوي اليه؟ فقال نعم. قال اليه لك زوجة ترجع اليها؟ فقال نعم. قال فان - [00:22:31](#)

من الاغنياء انت من اللي عندك بيت وعندك زوجة خلاص انت عايز ايه اكتر من كده؟ انت من الاغنياء. فقال الرجل فان لي خادما. ده
انا مش بس عندي زوجة وعندي عيال. ده انا عندي - [00:22:53](#)

في واحد بيخدمني وببرضو معتمد نفسه من الفقراء. فقال فان لي خادما. قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انك من
الملوك انك من الملوك عندك كمان خادم وبتقول فقير. ولماذا يسأل الرجل عن فقراء المهاجرين - [00:23:05](#)

لان حبيينا صلى الله عليه وسلم عندما سأله يهودي عن بعض امارات الساعة وعن بعض علامات يوم القيمة بعض الاشياء الموجودة
في التوراة او الموجودة في العهد القديم والحديث يريده ان يستدل على نبوته صلى الله عليه وسلم. سأله عن اول زمرة -
[00:23:21](#)

قل الجنة صلى الله عليه وسلم فقراء المهاجرين. فقراء المهاجرين فهو يريد ان يكون من هذه الزمرة. لكن قال له سيدنا عبدالله
بن عمر ابن العاص لأنت لست من فقراء المهاجرين انت ما شاء الله عندك بيت وعندك زوجة فانت من الاغنياء قال له عندي خادم
قال له انت من الملوك انت - [00:23:41](#)

من الملوك. فكم يا ترى واحد من اللي يسمعوا البرنامج الان بهذا التقىيم من الاغنياء؟ كم واحد عنده قوت يومه؟ الحمد لله ربنا
سبحانه وتعالى كارمنا واحنا حتى عندنا في مصر بنقول المثل ما حداش بينام من غير عشاء. يعني ما شاء الله معزם البلد ان ما كنش
كلها هي باذن الله عز وجل من الاغنياء - [00:24:01](#)

الذين حيزت لهم الدنيا بحذيرها ولكن بتعریف حبيينا صلی الله عليه وسلم وليس بتعریف اهل الشرق او اهل الغرب في ناس
بتتخوف يا اخواننا من عندما نحذر من قضية الدنيا هكذا - [00:24:21](#)

ان الناس تزهد في الدنيا فتتركها للكفار. وهتلaci ناس كتير ممكن تعلق على البرنامج وتقول لأ احنا عايزين نعمر الدنيا وعايزين نبني
وعايزين وعايزين ننتاج وعايزين يكون عندنا اموال كتيرة جدا ونقاوم بها الكفار ونحارب لسنا ضد كل هذا بالعكس في حلقة من
حلقات هذا البرنامج هتكون - [00:24:37](#)

اعمار الدنيا في حلقة ه تكون عن دولة العقيدة كيف تكون دولة العقيدة؟ يعني دولة يعني سلطان يعني حكم يعني جيش قوي يعني
اعمار يعني حضارة يعني رقمي كل ده موجود. التي الذي نتكلم عنه الدنيا التي في القلب. امن اجل هذا هذه الحضارة - [00:24:57](#)

وهذا المعمار عشنا على هذه الدنيا نحن نفعلها ونتقنها ونتقدم فيها لأن الله امرنا بذلك تأخذ على ذلك حسنات. اما الذين يعيشون فقط
بنظرتهم للدنيا. او ما يسمى بالمناهج العلمانية. العلمانية يعني اي علمانية؟ علمانية يعني - [00:25:17](#)

انظر الى العالم المنظور ولا ينظر الى العالم الآخر. هكذا تعريفها في كتابهم. الناس العلمانيين لا يعتبرون بوجود الاخرين مطلقا وكلمة
العلمانية منسوبة الى العالم وليس منسوبة الى العلم. منسوبة الى العالم. العالم المنظور اللي هو الدنيا الحياة الدنيا. ان هي الا حياتنا -
[00:25:37](#)

دنيا نموت ونجا وما يهلكنا الا الدهر. قالها الكافرون قبل ذلك وقالها العلمانيون في زماننا الان. ينظروا الى الدنيا عايز يعيش في
وخلال على كده بيتكرون من القوانين ومن التشريعات ما يصلح حياته وان كان يخرب اخرته - [00:25:58](#)

ما عنده مانع انه يتاجر في الخمور ما عنده مانع يتعامل بالربا ما من ما عنده مانع من السفور والتبرج والاباحية والمجون ما عنده
مانع من رفع اي قيود تقيد اي حركة اخلاقية او اي حركة يعني اصلاحية يضع عليها القيود ويفتح المجال لكل ما هو اباحي ومجوني
- [00:26:17](#)

يفعل ذلك لم يريد ان يستمتع بحياته الدنيا ده كلا كما يقول ربنا كلا بل تحبون العاجلة. عايز بسرعة ادينني دلو قتي المتعة الان عاجلة.
كلا بل تحبون العاجلة ترون الاخرة. الناس ناسية الاخرة. فاحنا بنقول ناسية انك انت مش هتعمر الدنيا اذا زهدت الناس في الدنيا.
ومش هتبني في الدنيا ومش هتعالج المرضي ابدا - [00:26:37](#)

والله هنعمل كل الكلام ده وباقان ولكن لأن الله امرنا وليس لامتناع شهوتنا ورغباتنا ومصالحنا وذواتنا في دنيا وفقط وحاجة تانية
مهمة جدا احنا دايما بنحذر الناس من الذي يغلب عليهم - [00:27:02](#)

بتشوف السرعة القصوى قد ايه على الطريق مكتوب ميت كيلو ساعات مية وعشرين كيلو حسب الطريق السرعة الدنيا قد ايه؟ اقل سرعة تمشي بها على الطريق قد ايه؟ عمرك شفت كده السرعة القصوى كزا والسرعة الدنيا كزا ما شفتش الكلام - 00:27:40

انا شفت الصورة القصوى بس. طب ليه ما بتشوفش الصورة على الدنيا؟ لأن كل الناس ماشي بسرعة. ده هو غالب اللي ماشي على الطريق ماشي بسرعة. وهو بيحاول يحد من سرعته فحاطط له السرعة القصوى. ومع ذلك لما تيجي تراجع كتب المرور هتللاقي ان في سرعة دنيا موجودة على الطرق - 00:27:57

الصالحية والطرق السفر. في صورة على الدنيا ما ينفعش تمشي باقل منها ما ينفعش تمشي بعربيه كروبيه على الطريق السفر
لان ده فيه خطورة على مسافرين. ففي صورة على الدنيا وفيه سرعة قصوى. لكن عمره ابدا ما لفت - 00:28:17
الناس لا في مصر ولا في العالم العربي والاسلامي ولا برة ما يلتف انظار الناس ابدا الى قضية السرعة الدنيا. ليه؟ لأن كل الناس
مسرعة. فيحذر من الذي يغلب على - 00:28:33

حياة الناس ما الذي يغلب على حياة الناس؟ زي ما بيقول الامام الغزالى في كتاب احياء يوم الدين بيقول الا اذا كان الخوف يغلب على حياة الناس فلابد ان ترجيه وانما كان الرجاء يغلب على حياة الناس فلابد ان تخوفه. يعني الناس ازا كانت عندها رجاء كبير في رحمة ربنا سبحانه وتعالى - 00:28:48

وكل يوم عماله تقول ربنا غفور رحيم. ربنا واسع المغفرة ربنا كذا فتتجزأها هذه المغفرة على المعصية لأن هو طمعان في مغفرة ربنا فيعصي الله عز وجل. قال لك لا أزا غلبت عليه هذه الجوانب من الرجاء خوفه لأن هو محتاج يتعالج بالعلاج الثاني. طب - [00:29:08](#)
واحد تاني احبط من كتر ذنبه وخايف من ربنا خوف شديد اقعده عن العمل. وقعد خلاص مدرك الهمكة لقى هزا رجيه وقل له ان رحمة ربنا سبحانه وتعالى واسعة ويغفر الذنوب جمیعاً وافتح له مجال العمل. تحذر بضد الشيء الذي يغلب عليه. واللي - [00:29:28](#)
يغلب على الناس ايه؟ الدنيا يا اخوانا. هل غالب اهل الارض او غالب المسلمين قاعدين معتكفين في الكهوف ومتكتفين في المساجد ومنتزلين في الصحراء عشان يبعدوا ربنا سبحانه وتعالى وسايبين امر الدنيا ولا العكس - [00:29:48](#)

مش لاقيين وقت نعبد فيه ربنا سبحانه وتعالى. كم واحد من المشاهدين والمشاهدات بعد رمضان يفرغ ساعات من الليل لقيام الليل؟ مع ان عارفين ان ربنا عز وجل ينزل الى السماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل في نادي على عباده هل من صاحب حاجة فاقضيها - 00:30:05

هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ ما عندكش حاجة تطلبها من ربنا سبحانه وتعالى؟ ليه بتصحي الساعة تمانية الصبح
لما بيكون عندك ميعاد الساعة تمانية ونص ولا تسعة مع رئيس الحي ولا مع محافظ ولا مع رئيسك في العمل عشان يقضي لك مصلحة
من المصالح - 00:30:25

لية بتحديد الميعاد بدقة وبترتبط منه واثنين وتلاته واربعة وتروح وما بتزبطش منه ليه على الساعة اتنين بالليل او ثلاثة بالليل علشان رب العالمين الذي يقول لك ان كانت لك حاجة اعطيها لك. ان كان لك سؤال البيه لك. ان كان لك ذنب اغفره لك - 00:45
الناس كلها نايمة لا يستيقظ الا اهل الآخرة. واهل الدنيا نوما. هكذا. مش دي حالنا يا اخوانا ولا ايه؟ كم واحد بيصلني الفجر بعد رمضان في المساجد. شف العمارة فيها كم واحد وشوف الحي فيه كم واحد وكم مسجد. اقسم عدد الناس على المساجد. شف اللي بيصلني في صلاة الجمعة قد ايه - 00:51:05

حتى الفجر خير من الدنيا وما فيها طب ليه الناس ما بتصليلش الفجر منشغلة بالدنيا؟ طب الزكاة الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول
انت بتضيعه نايم ده شف المقاييس. يقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم - 00:31:27
شف اللي بيصللي في صلاة الفجر في نفس المسجد في نفس الحي قد ايه عشان تعرف ان الناس نايمة عن الشواب الكبير. الفجر اللي

ركعتنا الفجر اللي هي سنة الصبح مش الفريضة النافلة - 00:31:42

الصبح صلاة الصبح الفجر اسمه صلاة الصبح وركعتنا الفجر اللي هي نافلة الفريضة الركعتين اللي قبل صلاة الصبح خير من دنيا وما فيها خير من الدنيا وما فيها. هنا واقع ذكره لنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم. لا يدلس علينا حاشاه - 00:31:57

انما ينصحنا طب ومعنى كده ان انا مش هشتغل هشتغل والبركة في البكور. صلى صلاة الفجر واشتغل واتعب واكتح وجمع اموال من حلال وانفقها في حلال ما هناك مال لكن تكون الدنيا في يدك وليس في قلبك. هذا كان كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم.

الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم عندما فهموا هذه - 00:32:17

يا اخواننا عملوا في الدنيا واكتسبوا من المال وفتحوا البلاد وحرروا العباد. عملوا كل ده وما كان للدنيا قدر ابدا في قلوبهم. وعندما دخلت في قلوبهم في بعض الاوقات لامهم ربنا عز وجل وعاقبهم. ولعلنا في الحلقة اللي جاية ان شاء الله نتكلم على مسل هزا - 00:32:39

موقف ازاي ربنا سبحانه وتعالى عندما رأى ان الدنيا قد دخلت في قلوب الصحابة ولو ولو دخولا عابرا عاقبهم ربنا عز وجل بمصيبة نتحدث معنا ان شاء الله بالتفصيل في الحلقة القادمة. فهذا يا اخواني هو المنظور. الصحابة لما كان بيضيع منه صلاة فجر كانت

تبقى كارسة من الكوارس. انس بن مالك رضي - 00:32:59

الله عنه وارضاه عندما فتحت تستر ودخل المسلمين الى تستر مع اول لحظات الفجر وفضل القتال مستمر حتى اشرقت الشمس ضاعت عليهم صلاة الصبح في يوم واحد فبكى انس ابن مالك ولا يتذكر تستر الا ويبكي - 00:33:20

ويقول وما تستر والف تستر وقد اضاعت علينا صلاة خير من الدنيا وما فيها. هذا هو المنظور الذي نقصده وهذا هو الحوار الذي نريده وهذه هي المعاني التي نريد ان نتحدث عنها. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سنته وان يعلمنا ما ينفعنا. وان - 00:33:40

ان يرفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:00